

تاج العروس من جواهر القاموس

هَاءَ فلان بنفسه إلى المعالي يهؤءُ هَوَّأُ : رفَعَهَا وسَمَا بها إليها .
والهَوَّءُ مثلُ الصَّوِّءِ : الهِمَّةُ وإنَّه لبعيدُ الهَوِّءِ وبعيدُ الشَّأْوِ أَي
بعيدُ الهِمَّةِ قال الراجز : .
" لا عَاجِزَ الهَوِّءِ ولا جَعَدَ القَدَمِ وإنَّه لذو هَوِّءٍ أَي صائبُ الرِّسِّ أَي
الماضي والعامَّة تقول يَهْوِي بنفسه . وفلان يَهْوُءُ بنفسه إلى المعالي أَي
يرفَعُهَا ويَهْمُ بِهَا وهُوَّتُ به خَيْرًا فَأَنَا أَهْوُءُ به هَوِّءًا أَوْ شَرًّا أَي
أَزْزَعْتُهُ به بالزِّي والذُّونَيْنِ أَي اتَّهَمْتُهُ وقال اللّحْيَانِي : هُوَّتُهُ
بِخَيْرٍ وهُوَّتُهُ بِشَرٍّ وهُوَّتُهُ بِمَالٍ كَثِيرٍ هَوِّءًا أَي أَزْزَعْتُهُ به وفي المحكم
: والصحيح هُوَّتُ به بغير همزٍ كذلك حكاه يعقوبُ . ووقع ذلك في هَوِّئِي بالفتح وهُوئِي
بالضَّمِّ أَي طَنَنِي وعن أبي عمرو : هُوَّتُ به وشُوَّتُ به أَي فَرَحْتُ به . وهَوِّئِي
إليه كَفَرِحَ : هَمَّ - نقله اليزيديُّ . وهَاءَ كجاءَ مفتوح الهمزة ممدودٌ تَلْبِيَّةٌ
أَي بمعنى التَلْبِيَّةِ هكذا في نسختنا الصحيحة وقد وقع التصحيف هنا في نُسَخٍ كثيرةٍ
فَلَا يُحْذَرُ قال الشاعر : .
لا بلُّ يُجِيبُكَ حينَ تَدْعُو باسمِه ... فيقولُ هَاءَ وطالَ ما لَبِيَّ هَاءَ أَي
لبيك وهَاءَ كلمة تستعمل عند المُنَاوَلَةِ تقول هَاءَ يا رجل وفيه لغاتٌ تقول للمذكر
والمؤنث هَاءَ على لفظ واحد وللمذكرين : هَاءَا وللمؤنثين : هَاءِيا وللمؤنثين
هَاءُوا ولجماعة المؤنث هَاءُونَ ومنهم من يقول للمذكر هَاءِ بالكسر أَي هَاتِ
وللمؤنثين هَائِيَا ولجمع المذكور هَاؤُوا وللمؤنثين هَائِيَا بإثبات الياء
وللمؤنثين هَائِيَا ولجماعة المؤنث هَائِيَا هَائِيَا هَائِيَا هَائِيَا هَائِيَا هَائِيَا
تُقيم الهمزة في جميع هذا مُقامَ التَّاءِ ومنهم من يقول هَاءَ بالفتح كجاءَ أَي كَأَنَّ
معناه هَاكَ وهَاؤُما يا رجلانِ وهَاؤُمُ يا رجلًا وهَاءِ بلا ياءٍ وهَاؤُما للمؤنثين
ولجماعة النسوة كما في لسان العرب هَاؤُمَنَ . وفي الصحاح هَاؤُنَّ تُقيم الهمزَ في
ذلك مُقامَ الكاف وفيه لغةٌ أُخرى : هَأُ يا رجل بهمزة ساكنة كهعٍ وأصله هَاءُ أُسْقِطت
الألف لاجتماع الساكنين وهَائِي كِهَاعِي للمرأةِ وللمرأتين وكذا الذِّكْرِيْنِ هَاءَا مثل
هَاعَا ولهنَّ أَي للنسوة هَأُنَّ كِهَاعُنَّ بالتسكين . وأمَّا حديث الرِّبِّيا " لا تَبِيعُوا
الذِّهَبَ بِالذِّهَبِ إِلَّا هَاءَ هَاءَ وهَاءَ " فسيأتي ذكره في باب المعتلِّ إن شاء الله
تعالى . وإذا قيل لك : هَاءَ بالفتح قلت : ما أَهَاءُ أَي ما آخِذُ ؟ ولا أدري ما

أَهَاءُ أَي مَا أُعْطِيَ وَمَا أَهَاءُ أَي عَلَى مَا لَمْ يُسَمَّ فَاعْلَمْهُ أَي مَا أُعْطِيَ وَفِي
التنزيل " هَاؤُمُ اقْرَءُوا كِتَابِيَهٗ " . وَالْمُهْوَانُ بضم الميم وفتح الهمزة
وَتُكْسَرُ هَمْزَتُهُ عَنِ ابْنِ خَالَوَيْهٖ هُوَ : الصَّحْرَاءُ الْوَاسِعَةُ قَالَ رُوْبَةُ : .
جَاءُوا بِأُخْرَاهُمْ عَلَى خُنْدِشُوشٍ ... فِي مُهْوَانٍ بِالذَّيْنِ بِأَمْدٍ بِوَشْرِ الْمَدِّ بَوْشٍ :
الَّذِي أَكَلَ الْجَرَادَ نَبْتَهُ . وَخُنْدِشُوشٌ : اسْمُ مَوْضِعٍ . وَالْمُهْوَانُ : الْعَادَةُ نُقِلَ
الصَّغَانِي وَالطَّائِفَةُ مِنَ اللَّيْلِ يُقَالُ : مَضَى مُهْوَانٌ مِنَ اللَّيْلِ أَي هُوِيَ مِنْهُ
وَقَالَ ابْنُ بَرِّسِيِّ : ذَكَرَهُ هُنَا وَهَمَّ لِلْجَوْهَرِيِّ لِأَنَّ مُهْوَانَ زَيْلًا وَزَيْلُهُ مُفْوَعْلٌ
وَكَذَلِكَ ذَكَرَهُ ابْنُ جِنْدِيِّ قَالَ : وَالْوَاوُ فِيهِ زَائِدَةٌ لِأَنَّهَا أَي الْوَاوُ لَا تَكُونُ أَصْلًا فِي
بَنَاتِ الْأَرْبَعَةِ وَقَدْ ذَكَرَهُ ابْنُ سَيْدِهِ فِي مَقْلُوبٍ هُنَا قَالَ : الْمُهْوَانُ : الْمَكَانُ الْبَعِيدُ
قَالَ : وَهُوَ مِثَالُ لَمْ يَذْكُرْهُ سَيْبِيُّهٖ . وَلَا هَاءَ ا ذَا بِالْمَدِّ أَي لَا وَا أَوِ الْأَفْصَحُ فِيهِ
لَاهَا ا ذَا بَتْرِكِ الْمَدِّ أَوِ أَنْ الْمَدِّ فِيهِ لِحْنٌ كَمَا ادَّعَاهُ بَعْضُ مَنْهُمْ وَالْأَصْلُ لَا
وَإِذَا مَا أُقْسِمَ بِهِ فَأُدْخِلَ اسْمُ ا بَيْنَ هَا وَذَا فَتَحْصِلُ ثَلَاثَةٌ أَقْوَالٍ وَالْكَلَامُ
فِيهِ مَبْسُوطٌ فِي الْمَغْنَى وَالتَّسْهِيلِ وَشَرْحِ الْبُخَارِيِّ . وَمِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ : هَاؤُتُّهُ :
فَاخْرَجْتُهُ لُغَةً فِي هَاوِيَّتِهِ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ . وَمَا هُوَتْ هَوَاهُ أَي مَا شَعَرْتُ بِهِ
وَلَا أَرَدْتُهُ . وَإِزِّي لِأَهْوَاءُ بِكَ عَنْ هَذَا الْأَمْرِ أَي أَرْفَعُكَ عَنْهُ نُقِلَ اللَّحْيَانِيُّ .